مارس
أبريل
2020

مصفوفة تتبع النزوح

dtm.iom.int/libya
dtmlibya@iom.int

تقرير عن المهاجرين في ليبيا
الجولة 30
مارس - أبريل 2020

مبع الحقوق محفوظة لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه بنظام الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأية وسيلة، إلكترونيةٍ كانت أو ميكانيكية أو بالنسخ أو التسجيل أو غير ذلك، إلا بإذن كتابي مسبق من المنظمة الدولية للهجرة

صورة الغلاف: رحلة العودة الإنسانية الطوعية للمنظمة الدولية للهجرة إلى مالي في شهر يناير من سنة 2020، طرابلس، ليبيا؛ © المنظمة الدولية للهجرة / مؤيد الزغداني 2020

المحتويات

لمحة عامة 5

مواطن ضعف المهاجرين واحتياجاتهم الإنسانية 6

تدفقات الهجرة.....9

تحليل تدفقات الهجرة.....10

مسارات الهجرة إلى ليبيا 11

مسارات الهجرة: التحليل والتوجهات 12

التركيبة الديمغرافية للمهاجرين 14

التحليل القائم على المناطق:التوزيع 15

التحليل القائم على المناطق- جنسيات المهاجرين 16

تحليل مناطق الأصل 17

المهاجرين من شمال أفريقيا ومن جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا.....18

المهاجرين من الشرق الأوسط وجنوب قارة آسيا 19

الحوادث البحرية 20

المنهجية.....21

أبرز النتائج الجولة 30

على الأقل
625,638
مهاجرا موجودا في ليبيا

التركيبة الديمغرافية

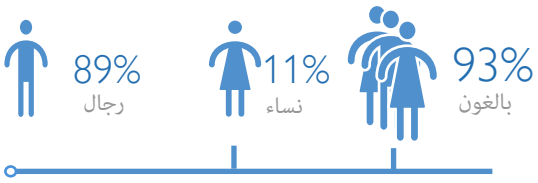

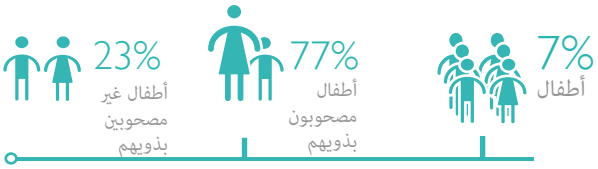

أبرز 3 مناطق يوجد بها مهاجرون

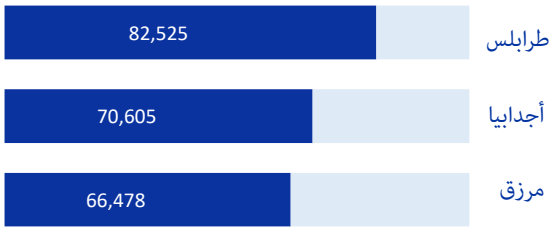

أبرز الجنسيات

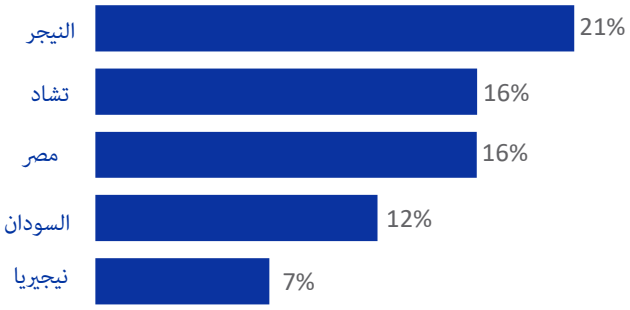

التحويلات المالية

متوسط مبلغ التحويلات كل شهر

دولارا أمريكيا 160

الحالة الوظيفية

تعمل **83%**

دون عمل **17%**

تكاليف الهجرة

متوسط التكاليف للشخص

دولارا أمر يكيا >1000

تكاليف السكن

متوسط تكاليف السكن شهريا

دولارا أمر يكيا 54

مقابلة مع المزودين الرئيسيين للبيانات **2,170**
(الجولة 30، تتبع التنقل)

مقابلة مع المهاجرين **4.300**
(مارس- أبريل 2020- استمارات رصد التدفق)

تغطية **100%**

المهاجرون موجودون في
568 من أصل 667
محلة
100% من
البلديات

لمحة عامّة

يعرض هذا التقرير مستخلصات الجولة 30 من تجميع البيانات التي قادتها مصفوفة تتبع النزوح (خلال الفترة ما بين شهري مارس وأبريل من سنة 2020) والتي أحصت من خلالها ما لا يقل عن 625.638 مهاجر ينحدر أصلهم من أكثر من 44 بلدا موجودين في ليبيا. وكان أغلبية هؤلاء المهاجرين (نسبة 67 في المائة منهم) من الوافدين من الدول المجاورة وخاصة من النيجر (128.953 مهاجرا) ومن تشاد (102.725 مهاجرا) ومصر (102.700 مهاجرا) والسودان (75.967 مهاجرا). ويعكس هذا الوجود الكبير لمهاجرين من الدول المجاورة في ليبيا أهمية الروابط التاريخية بين المجتمعات المحلية على طول الحدود الليبية إلى جانب دور القرب الجغرافي في تحديد ديناميكية الهجرة إلى ليبيا.

هذا وقد تمّ إحصاء المهاجرين في 100 بلدية وفي 568 محلّة من محلّات ليبيا. وقد تركّزت أغلبيتهم في منطقة طرابلس في غرب ليبيا ثمّ في أجدابيا في شرق ليبيا ومرزق في جنوب ليبيا، كما كان الحال طيلة السنة الماضية. وللاطلاع على مزيد من المعلومات حول التحليل الجغرافي والإقليمي للسكان المهاجرين في ليبيا يرجى الرجوع إلى الصفحتين الـ18 و19 من هذا التقرير.

على غرار الجولات السابقة، تبيّن من خلال تحليل البيانات المجمّعة عبر التقييم المتعدد للقطاعات الذي تجريه وحدة تتبع التنقل ودراسة رصد تدفق الهجرة أنّ وصول المهاجرين إلى مرافق الصحة لا زال يمثّل تحديا كبيرا بالنسبة إلى 71 في المائة من المهاجرين المستطلعين ممن لديهم إمكانية وصول محدودة أو منعدمة إلى الخدمات الصحية. ويشكّل ذلك مصدر قلق كبير خاصّة في سياق وباء كوفيد19- .

إنّ الإجراءات المفروضة على حرية التنقل في إطار تدابير الصحة العمومية لمجابهة انتشار كوفيد 19 قد كان لها تأثير سلبي على مصادر رزق المهاجرين العمّال. ففي نسبة 93 في المائة من المحلّات الخاضعة للتقييم، تضرّر المهاجرون الذين يعتمدون أساسا على العمل اليومي من التباطؤ الاقتصادي الناجم عن كوفيد 19. هذا ويمثل الانقطاع عن العمل أحد عوامل الخطر التي من شأنها أن تعمّق من مواطن الضعف القائمة وتزيد من الاحتياجات الإنسانية مثل انعدام الأمن الغذائي .

الرسم البياني1 إحصاء أعداد المهاجرين في جميع المناطق في ليبيا خلال الجولة 30 من تجميع مصفوفة تتبع النزوح للبيانات.

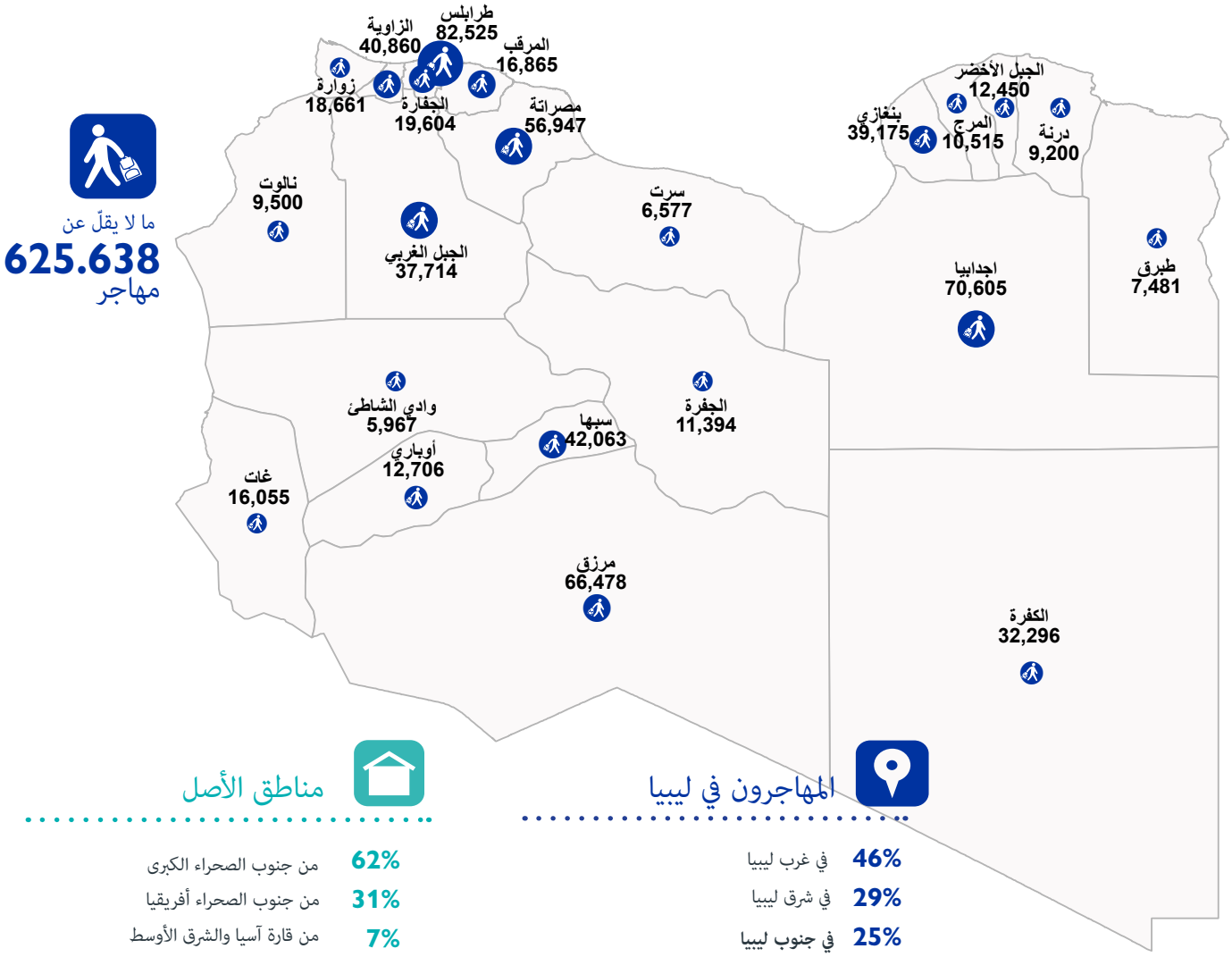

مواطن ضعف المهاجرين واحتياجاتهم الإنسانية

تجمّع مصفوفة تتبع النزوح بيانات عن مختلف القطاعات بالمواقع عبر إجراء مقابلات مع المهاجرين والمجتمعات المحلية في كامل أرجاء ليبيا من أجل بلورة صورة شاملة عن مواطن ضعف المهاجرين وعن احتياجاتهم الأساسية.[1] ويمثّل هذا القسم تحليلا للبيانات التي جمعتها وحدة تتبع التنقل خلال شهري مارس وأبريل من سنة 2020 والتي تسلّط الضوء على الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين علاوة على الآثار الناجمة عن كوفيد 19 فيما يتعلّق بالفئات الضعيفة في ليبيا وتنقلاتها وأوضاعها المهنية ومستويات استهلاكها للغذاء كذلك.

هذا وقد تضمّنت وحدة تتبع التنقل الخاصّة بمصفوفة تتبع النزوح تقييما متعدد القطاعات يُجرى على مستوى المواقع وبالاعتماد على مقابلات مع مزودين رئيسيين للبيانات. تحظى هذه المقابلات بأهمية كبرى إذ أنّها تمكّن من تحديد المواقع الأساسية والقطاعات ذات الأهمية والأولوية للاستجابة للشؤون الإنسانية ولبرمجتها.

ومن جهة ثانية، تشمل دراسة رصد التدفق أقساما مواضيعية ترمي إلى تجميع بيانات فردية من المهاجرين لإضافة درجة أخرى من الأدلة المستقاة على المستوى الجزئي من أجل تيسر فهم أفضل للظروف المعيشية للمهاجرين ولأوضاعهم الإنسانية، ومواطن ضعفهم واحتياجاتهم في ليبيا، فضلا على تاريخ هجرتهم وتطلّعاتهم المستقبلية

تظهر الخريطة أدناه الاحتياجات الثلاثة ذات الأولوية وفقا لمناطق ليبيا والتي تم تحديدها عبر مقابلات مع المزودين الرئيسيين للبيانات في كامل أرجاء البلاد (2.170 مقابلة).

وتنطوي الصفحات التالية على تحليل معمّق للوضعية بالنسبة إلى الاحتياجات ذات الأولوية التي تم التعرّف عليها من خلال التقييمات المتعددة القطاعات وبيانات رصد تدفق الهجرة. (4.300 مقابلة أجريت مع المهاجرين فيما بين شهري مارس وأبريل من سنة 2020).

الرسم البياني2 خريطة تبرز الاحتياجات الانسانية الـ3 ذات الأولوية بالنسبة إلى المهاجرين وفقا لمناطق ليبيا

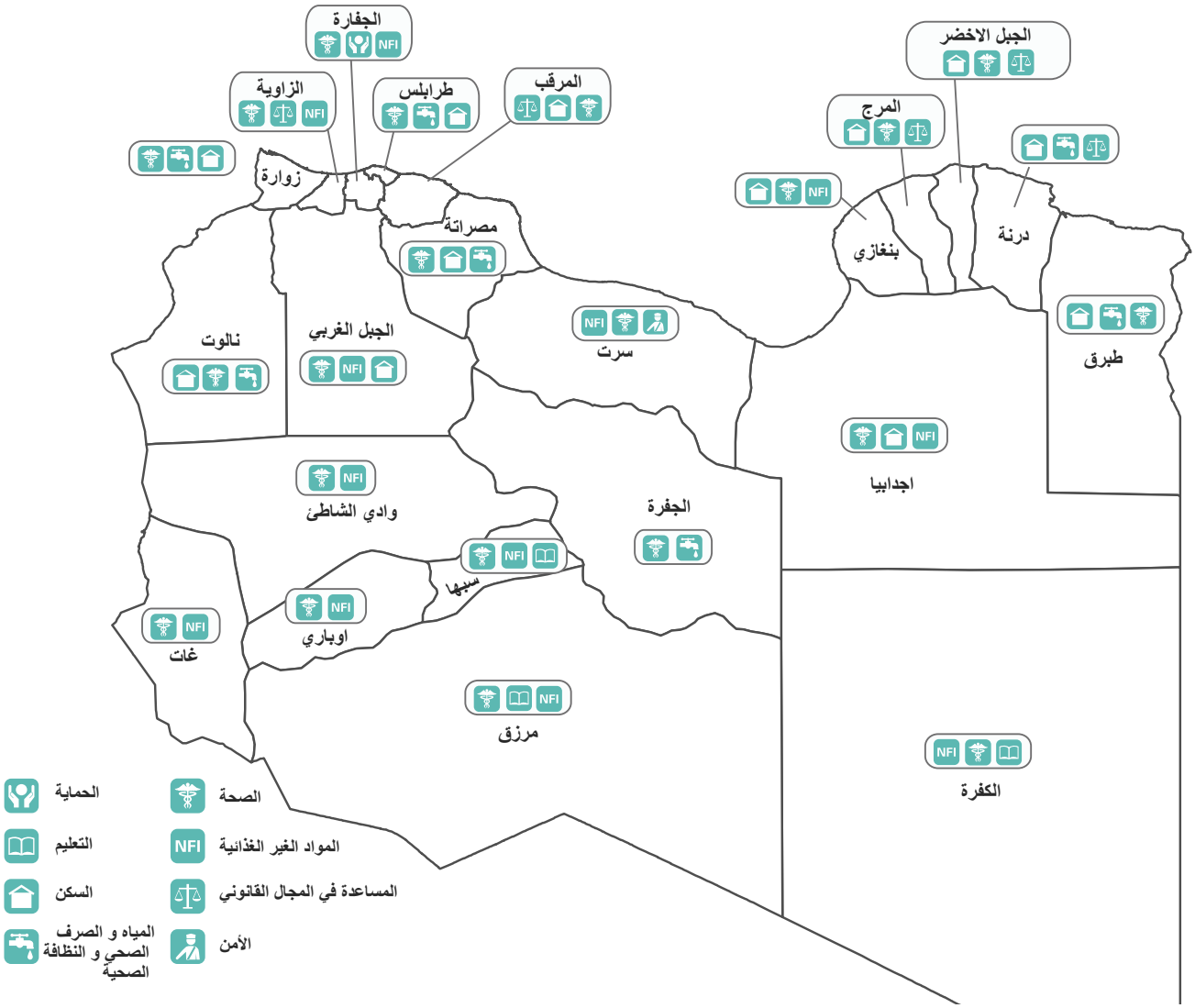

تتّبع عملية تجميع البيانات والتقييمات المستمرّة الأسلوب المنهجي المعتمد في تقرير مصفوفة تتبع النزوح ليبيا الخاصّ بتقييم مواطن ضعف المهاجرين وباحتياجاتهم الإنسانية (الذي صدر في (20 ديسمبر 2019) الذي تجدونه عبر الرابط التالي https://migration.iom.int/reports/libya-migrant-vulnerability-and-humanitarian-needs-assessment

الرسم البياني 3 احتياجات المهاجرين ذات الأولوية التي تم تحديدها خلال التقييم متعدد القطاعات للمواقع الذي أجرته وحدة تتبع التنقل

الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية

بإمكانكم الاطلاع على الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية بالنسبة للمهاجرين والتي تمّ تحديدها خلال الجولة 30 لتجميع البيانات في الرسم البياني أعلاه وهي مرتبة وفقا لنسب المواقع التي حددت فيها هذه الاحتياجات.

خدمات الصحة

تشمل دراسة رصد تدفق الهجرة قسما يهدف إلى معرفة الوضعية العامة للظروف الصحية للمهاجرين المستطلعين ولإمكانية وصولهم إلى الخدمات الصحية. وردّا على التساؤل بشأن الحالات الصحية المشخّصة، أفادت نسبة 3 في المائة من المهاجرين المستطلعين فيما بين شهري مارس وأبريل من سنة 2020 أنّه قد وقع تشخيص إصابتها بأمراض مزمنة. 49 في المائة من بين العدد الإجمالي قد أفادت أنّها مصابة بداء السكري و46 في المائة تعاني من ارتفاع ضغط الدم.

وردّا على التساؤل حول التبليغ الذاتي عن الإصابة بأمراض حادّة، أفادت نسبة 3 في المائة من العيّنة المستطلعة أنّها تعاني من أمراض حادّة في وقت اجراء المقابلة. ومن بين أهمّ الأمراض التي ذكر المهاجرون إصابتهم بها الإسهال المائي (بالنسبة إلى نصف العينة المستطلعة) ومن ثمّ الإصابات الحادّة في الجهاز التنفسي مثل الإنفلونزا أو السعال (بالنسبة إلى نسبة 34 في المائة).

إلاّ أنّ إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية تشكّل عائقا كبيرا يواجه المهاجرين في ليبيا. حيث أنّ أغلبية المهاجرين المستطلعين لديها إمكانية وصول محدودة إلى منعدمة إلى الخدمات الصحية إلى الخدمات الصحية (70 في المائة).

الرسم البياني 4 إمكانية وصول المهاجرين إلى الخدمات الصحية (العدد= 4.192)

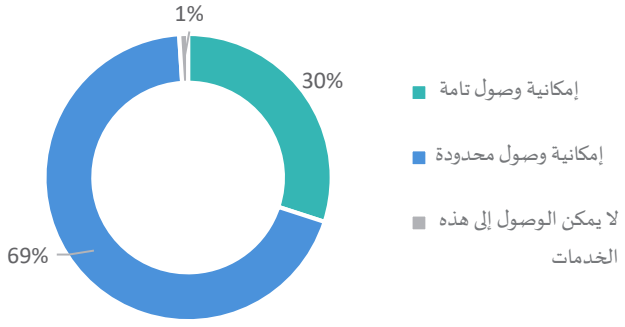

مساكن المهاجرين

فيما يتعلّق بمساكن المهاجرين المتواجدين في ليبيا، توصّلت وحدة تتبّع التنقّل الخاصّة بمصفوفة تتبع النزوح من خلال التقييمات متعددة القطاعات التي أجرتها إلى أنّ نسبة 70 في المائة من المهاجرين (437.287 مهاجرا) تعيش في مساكن مستأجرة من أنواع مختلفة. ومن بينهم نسبة 57 في المائة (371.309 مهاجرا) ممّن يتولّون دفع تكاليف الإيجار بأنفسهم ونسبة 9 في المائة أخرى (55.576 مهاجرا) يدفع المشغّلون عنهم تكاليف الإيجار. أمّا البقية المتبقية (نسبة 2 في المائة، أي 10.402 مهاجرا) فهم يسكنون في مساكن مستأجرة تُدفع تكاليف استئجارها من طرف أفراد آخرين من غير المشغّلين. وبالإضافة إلى ذلك، تسكن نسبة 12 في المائة من إجمالي عدد المهاجرين (أي 68.318 مهاجرا) في مساكن جماعية أخرى مع مهاجرين آخرين. هذا بالإضافة (8 في المائة، أي 51.577 مهاجرا) يقطنون داخل أماكن عملهم.

يظهر التحليل المقارن اختلافا كبيرا في أعداد المهاجرين الذين يستغلّون مختلف أنواع المساكن باختلاف مكان إقامتهم في المناطق الحضرية أو المناطق الريفية، إذ أنّ نسبة أكبر من المهاجرين في المناطق الحضرية يعيشون في مساكن مستأجرة مقارنة بأولئك الموجودين في مناطق ريفية. أمّا بالنسبة إلى المهاجرين الذين يسكنون في مساكن جماعية فقد فاقت نسبتهم في الأوساط الريفية نسبة من هم في الأوساط الحضرية.

الرسم البياني 5 أنواع المساكن التي يستغلّها المهاجرون وفقا لمستخلصات التقييمات المتعددة القطاعات لوحدة تتبع التنقل

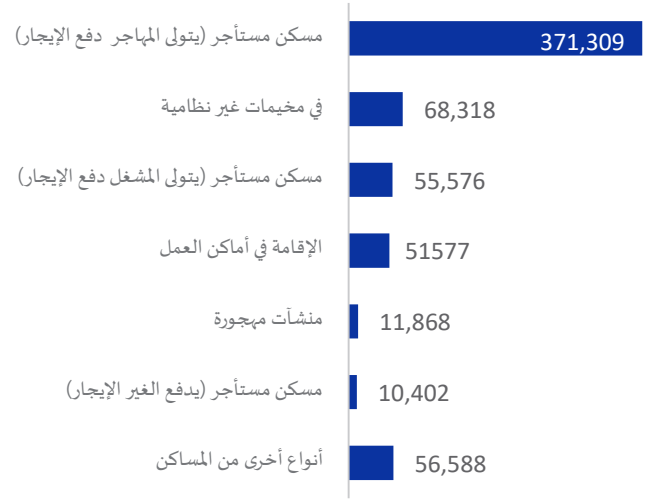

اختلفت تكاليف استئجار المساكن التي يدفعها المهاجرون اختلافا كبيرا بين مناطق ليبيا حيث انّ أعلى متوسّط لتكاليف الاستئجار في جنوب ليبيا وغربها قد بلغ 60 و59 دولارا أمريكيا في الشهر 34 دولارا أمريكيا في الشهر في شرق البلاد. هذا وقد ارتفعت تكاليف استئجار المساكن خلال هذه الجولة في مقارنة بالجولات السابقة.

الرسم البياني 6 تكاليف السكن وفقا لأجوبة المهاجرين المستطلعين في إطار مقابلات رصد تدفق الهجرة ومقارنتها بمناطق إقامتهم في ليبيا

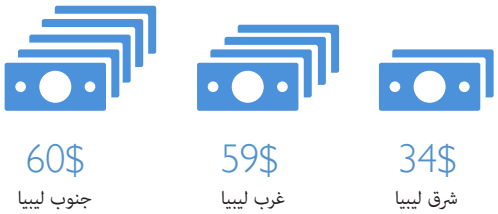

خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

وبالنسبة إلى نتائج دراسة رصد تدفق الهجرة التي أجريت فيما بين شهري مارس وأبريل من سنة 2020، أفادت نسبة 14 في المائة من المهاجرين أنّه يتعذّر عليها الحصول على كفايتها من الماء الصالح للشرب. وقد واجه المهاجرون هذا التحدي بنسبة أكثر في غرب ليبيا (19 في المائة) مقارنة بغيرها من المناطق الجغرافية الأخرى للبلاد.

الرسم البياني 7 واحد من أصل 10 مهاجرين (14 في المائة) يفتقد إلى المياه الصالحة للشرب (العدد= 1.529)

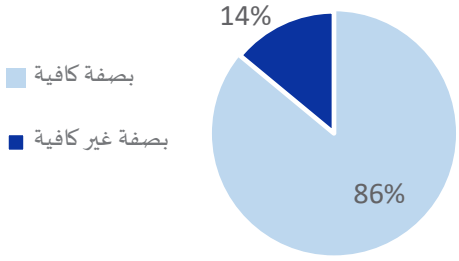

المواد غير الغذائية

يساعد تحليل بيانات رصد تدفق الهجرة المستقاة عبر مقابلات فردية مع المهاجرين في التعرّف إلى الاحتياجات غير الغذائية للمهاجرين الأكثر ضعفا. ويظهر الرسم البياني 8 على اليسار أبرز المواد غير الغذائية التي يحتاج إليها المهاجرون والتي تتمثّل في الأغطية والمراتب.

الرسم البياني 8 المواد غير الغذائية المحددة وفقا للمهاجرين المستطلعين عبر مقابلات رصد تدفق الهجرة (العدد = 1.419)

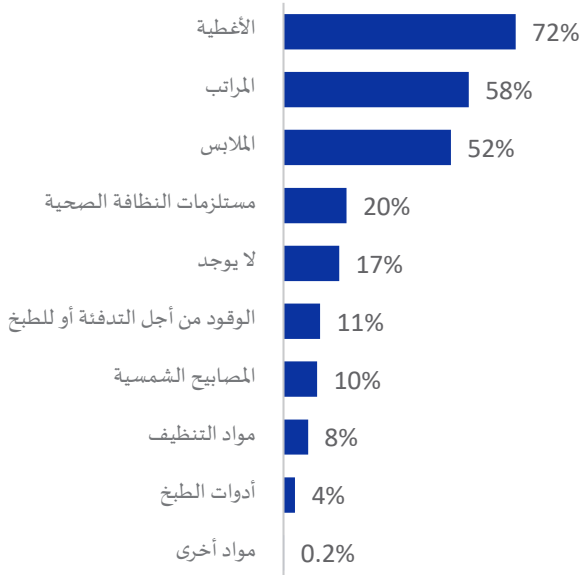

مخاطر فيروس كورونا (كوفيد – 19) ومواطن ضعف المهاجرين [2]

بالإضافة إلى التحديثات المقدّمة في هذا التقرير والتي تستند إلى بيانات الجولة 30 المجمّعة بين شهري مارس وأبريل من سنة 2020، من الجدير أن نذكر أنّ تقييمات مصفوفة تتبع النزوح ليبيا لمواطن ضعف المهاجرين ولاحتياجاتهم الإنسانية قد توصّلت إلى تحديد ثلاثة عوامل رئيسية تعمّق من هشاشة المهاجرين ولها آثار سلبية بالنسبة إلى الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين وهي تتمثل أساسا في:

البطالة

النوع الاجتماعي (أنثى)، و

مدّة البقاء في ليبيا

تمّ تطبيق قيود متزايدة على حرية التنقل في إطار تدابير الصحة العمومية لمجابهة انتشار كوفيد 19 ممّا زاد من خطر ارتفاع نسب البطالة في صفوف المهاجرين وما يتصل بذلك من آثار إنسانية سلبية.

وبالإضافة إلى ذلك، يواجه المهاجرون تقييدات أكبر فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية خاصة مع تفشي كوفيد 19، حيث أنّ نسبة 70 في المائة من المهاجرين المستطلعين فيما بين شهري مارس وأبريل من سنة 2020 قد أفادت أنّها تحظى بإمكانية وصول محدودة إلى منعدمة إلى الخدمات الصحية. وخلال شهر مارس، قامت السلطات الليبية بشكل استباقي بفرض إجراءات صارمة تتعلق بالصحة العمومية من أجل التصدي لتفشي كوفيد 19ومن أجل تيسير التوصّل إلى فهم أفضل فيما يخصّ الآثار الاجتماعية والاقتصادية لتقييد حرية تنقل المهاجرين (والنازحين) في ليبيا، أجرت مصفوفة تتبع النزوح تقييمات في 39 بلدية تضمّ أعدادا كبيرة من النازحين والمهاجرين.

إحدى هذه الآثار القاسية والمترتبة عن تقييد حركة التنقل بسبب كوفيد 19 قد ارتبط بالمهاجرين الذين يعتمدون على الأجور اليومية التي يتلقّونها في مقابل عملهم المتقطع أو العرضي.

هذا وقد انخفضت فرص كسب الرزق من العمل المتقطع أو العرضي في أكبر نسبة من البلديات الخاضعة للتقييم (نسبة 93 في المائة) خلال آخر أسبوعين من شهر أبريل بسبب تقييد حرية التنقل وما انجرّ عنه من تباطؤ اقتصادي.

وفي نسبة 80 في المائة من البلديات الخاضعة للتقييم، أفاد المزودون الرئيسيون للبيانات أنّ الأسعار قد ارتفعت، وفي نسبة 93 في المائة، ورد أنّ الحرفاء كانوا يخزّنون المواد الأساسية طيلة فترة التقييم وهو ما أدّى إلى تفاقم حالة نقص المواد الأساسية.

[2] للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على تقرير تتبع التنقل – كوفيد19 عدد 1: تأثيره على السكان المتنقلين في ليبيا الأكثر عرضة للخطر" والمتوفر عبر موقع
https://dtm.iom.int/reports/libya-%E2%80%94-covid-19-mobility-tracking-1-16-may-2020

الأمن الغذائي للمهاجرين[3]

أدّت الإجراءات الخاصّة بالتصدي لتفشي الفيروس إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وإلى نقص في بعض أنواع الغذاء في مناطق معيّنة وهو ما قد يؤثّر سلبا على الأمن الغذائي وعلى سلامة ورفاه المهاجرين واللاجئين والنازحين. وفي هذا الإطار وفي ضوء التقارير التي أعلنت عن نقص كبير في فرص العمل العرضي أو المتقطّع، قادت مصفوفة تتبع النزوح تقييما طارئا خاصّا بالغذاء خلال شهر أبريل من سنة 2020 من أجل:

1 - تنوير الفاعلين في مجال التطوير والمجال الإنساني حول وضعية المهاجرين المرتبطة بالأمن الغذائي؛

2 - تحديد الفئات الأشد ضعفا والتحديات التي تواجههم من أجل التعرّف على أفضل طريقة لمساعدتهم في المواقع التي يوجدون فيها حاليا

أجريت 1.350 مقابلة مع المهاجرين في 21 منطقة مختلفة في ليبيا. وتوصلت نتائجها إلى أنّ الأمن الغذائي الذي كان تحقيقه يمثّل تحديا بالنسبة إلى المهاجرين في السابق، أضحى خلال هذه الفترة مطلبا معرّضا للخطر بسبب تدهور الوضع الأمني وكوفيد 19 والآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن هذا الفيروس.

تعاني قرابة نسبة ثلث المهاجرين (32 في المائة) من انعدام الأمن الغذائي إمّا على نحو متوسّط أو شديد وفقا لمؤشرات الأمن الغذائي المستخدمة في تقييم وضعهم الحالي (معدّل استهلاك الغذاء) وقدرتهم على التكيّف (مؤشرات استراتيجيات مصادر كسب الرزق). وتمّ تسجيل نسبة تضاهي الثلث أيضا (34 في المائة) تعاني من انعدام الأمن بشكل طفيف أي أنّها قد حقّقت الحدّ الأدنى من استهلاك الغذاء بصفة مناسبة دون اعتماد استراتيجيات تأقلم.

وبالإضافة إلى ذلك، تكرّر اعتماد المهاجرين على سلوكيات للتأقلم من أجل تخفيف التحديات المرتبطة بالغذاء وهو ما تأكّد من خلال مستوى استهلاك الغذاء بالنسبة لأغلب المهاجرين الذي كان دون المستوى الأمثل. هذا وقد اعتمدت نسبة 63 في المائة استراتيجيات للتأقلم على نطاق واسع ويعود ذلك إلى نقص الغذاء أو المال لاشترائه (خلال آخر أسبوع قبل بدء اجراء الدراسة).

هذا وقد ذكر ثلثي المهاجرين (64 في المائة) ممن لديهم مستويات مقبولة من استهلاك الغذاء أنّهم قد لجأوا إلى اعتماد استراتيجيات للتأقلم لتغطية النقص في الغذاء أو في المال لاشترائه، وهو ما يعني أنّه في حال استمرار تدهور الوضعية الأمنية والاقتصادية سوف يعانون من انعدام الأمن الغذائي مستقبلا.

وبصفة عامّة، سجّل المهاجرون الذين قدموا حديثا إلى ليبيا (منذ أقل من سنة) والذين يعتمدون على الأعمال العرضية أو المتقطعة أسوء نتائج الأمن الغذائي. إذ يبدو أنّ انعدام فرص كسب الرزق من العمل العرضي يشكّل مصدر قلق بالغ بما أنّه يفاقم من مستوى هشاشة المهاجرين. وزيادة على ذلك، إنّ تواصل انعدام فرص كسب الرزق في المناطق الآمنة بسبب الاضطرابات الناجمة عن النزاع وعن الإجراءات المتخذة للتصدي لفيروس كوفيد 19 قد يدفع المهاجرين الأكثر عرضة للخطر إلى اعتماد سلوكيات سلبية من أجل البقاء بشكل أكثر تكررا وأشدّ قسوة.

الرسم البياني 9 معدلات استهلاك المهاجرين للغذاء وفقا للمناطق

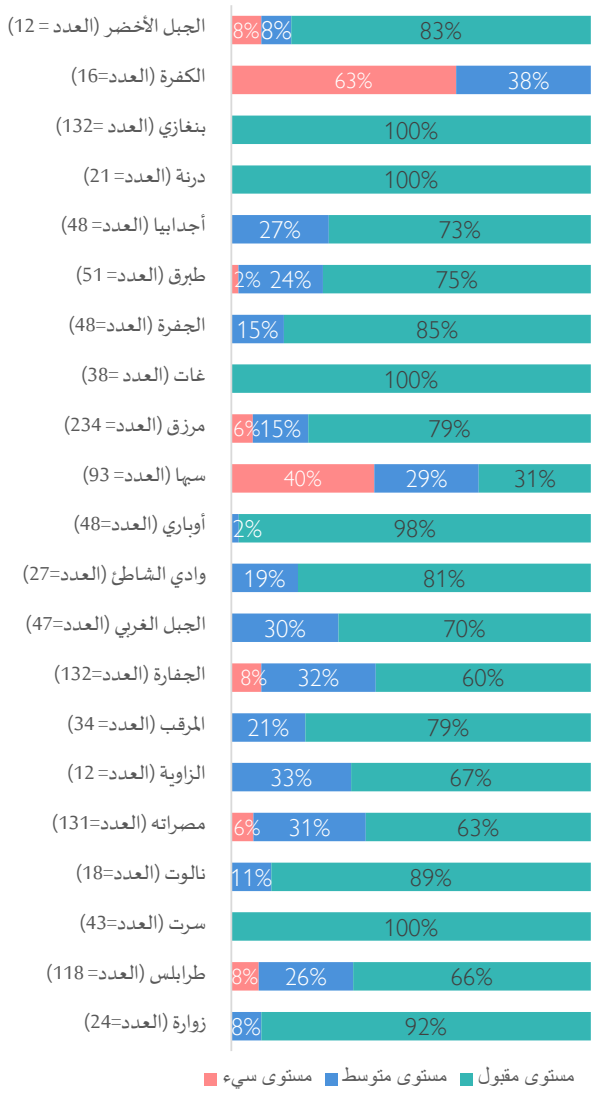

الشبكات الاجتماعية للمهاجرين في ليبيا

أفادت أغلبية المهاجرين المستطلعين (92 في المائة) فيما بين شهري مارس وأبريل من سنة 2020 أنّها قد سافرت إلى ليبيا في مجموعات. وقد تكونت هذه المجموعات من مهاجرين من نفس بلدان أصلهم أو من أصدقائهم ومن أفراد من أسرهم في بعض الأحيان أيضا. وزيادة على ذلك سافرت نسبة تضاهي ثلث المهاجرين المستطلعين من بين المسافرين في مجموعات مع أسرهم وأصدقائهم. ويشير ذلك إلى أنّ توجهات الهجرة وأنماطها تتأثّر بالروابط الاجتماعية عبر الحدود. ويتأكد هذا من خلال تحليل التركيبة الديمغرافية للمهاجرين وتدفقات الهجرة (اطلع على الصفحة 16 لمعرفة المزيد من التفاصيل).

[3] يمكن الاطلاع على تقييم الأمن الغذائي للمهاجرين في حالة الطوارئ عبر موقع

https://displacement.iom.int/system/tdf/reports/DTMLibya_MigrantFS_May2020_0.

تدفقات الهجرة

يمثّل هذا القسم من تقرير الهجرة مستخلصات أنشطة رصد التدفق التي تهدف إلى تقديم الاحصائيات الملاحظة والتحاليل المرتبطة بالتدفقات الداخلة والخارجة في ليبيا. وخلال الفترة المشمولة بالدراسة (شهري مارس وأبريل من سنة 2020)، رصدت مصفوفة تتبع النزوح تدفقات الهجرة في 47 نقطة عبور رئيسية على امتداد 16 بلدية في 11 مناطق من ليبيا.

تُنشأ نقاط رصد التدفق في مواقع العبور الأساسية التي تُلاحظ فيها حالات وصول المهاجرين ومغادرتهم. في مختلف أنحاء البلاد.

وباعتبار كثرة تنقل المهاجرين داخل ليبيا، يُحتمل أن تكون نسبة ضئيلة من المهاجرين قد أُحصيت أكثر من مرّة في أكثر من نقطة رصد للتدفق، لذلك يجب اعتبار أعداد الوصول والمغادرة المعروضة في الجداول الإحصائية التالية مؤشرات عن التوجهات العامة.

يقدّم هذا القسم الجداول الإحصائية التي تعرض حالات الدخول والمغادرة المطلقة والمقدّرة وفقا للجنسيات ولمنطقة المغادرة. تصنّف البيانات المجمّعة بكلّ موقع على مستوى البلديات من أجل تيسير التحليل الإحصائي لتدفقات الهجرة وتوجهاتها.

الرسم البياني 9 خريطة تظهر المناطق التي تشملها شبكة نقاط رصد تدفق الهجرة في ليبيا

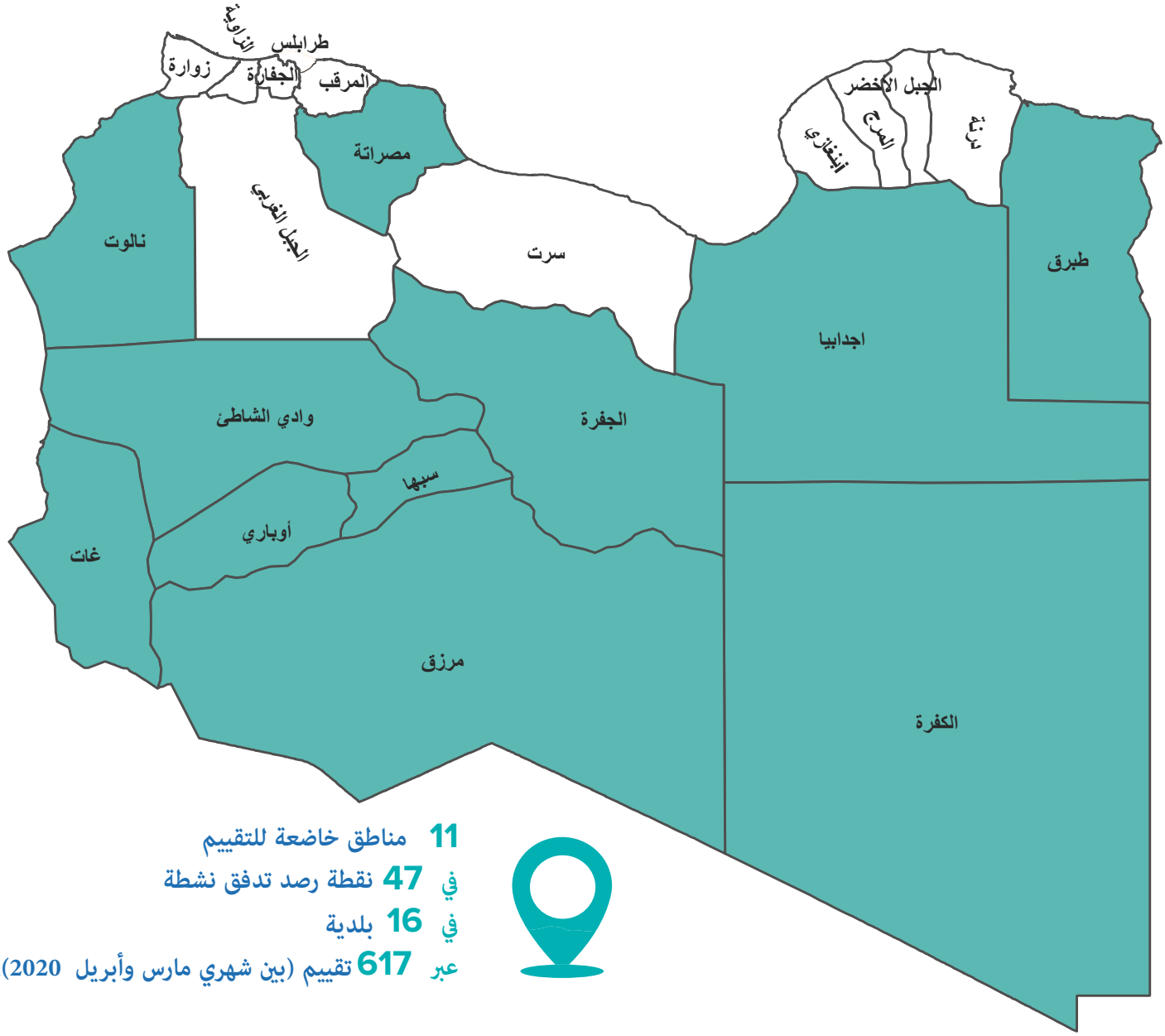

11 مناطق خاضعة للتقييم
في **47** نقطة رصد تدفق نشطة
في **16** بلدية
عبر **617** تقييم (بين شهري مارس وأبريل 2020).

تحليل تدفقات الهجرة

يستند تحليل تدفقات الهجرة المعروض هنا إلى توجهات التنقل الملحوظة على أرض الواقع خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إضافة إلى البيانات الأولية التي تجمّع عبر النقاط الأساسية لرصد تدفق الهجرة. ويقدّم هذا التحليل على مستوى المناطق الأساسية بالنظر إلى المناطق ذات المساحة الأكبر جغرافيا .

جنوب ليبيا

القطرون

على الرغم من إغلاق الحدود بين ليبيا وتشاد والنيجر إلاّ أنّ عدد المهاجرين الموجودين في بلدية القطرون قد ظلّ مرتفعا خلال شهري مارس وأبريل (20.947 مهاجرا خلال الجولة 30). هذا وقد شهدت المنطقة استقرارا أمنيا وفقا للملاحظين الميدانيين. ووفقا للإفادات، تضرّر المهاجرون العابرون من التمديد في إجراءات الحجر الصحي ومن ارتفاع أسعار المواد الغذائية، إذ أنّ هؤلاء المهاجرين لم يعتزموا البقاء طويلا في القطرون وقد اضطرّ البعض منهم إلى إنفاق مدخّراته خلال فترة الإغلاق. وبالتالي فقد تزايدت طلبات الحصول على المساعدات الغذائية وفقا للملاحظين الميدانيين.

الجفرة

انخفض عدد المهاجرين الموجودين في الجفرة انخفاضا ملحوظا خلال ما بين شهري مارس وأبريل (الجولة 30) ليبلغ 11.394 مهاجرا بعد أن كان 14.050مهاجرا خلال الجولة السابقة. وبالإضافة إلى ذلك، تدهور الوضع الاقتصادي العام في البلدية الأمر الذي تضرّر بسببه المهاجرون بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتكرّر انقطاع الكهرباء. هذا وتعتزم أغلبية المهاجرين الموجودين في الجفرة مواصلة السفر نحو مناطق أخرى من أجل البحث عن سُبُلٍ أفضلَ لكسب الرزق وللوصول إلى مرافق الصحة وتحسين ظروفهم المعيشية بصفة عامّة.

شرق ليبيا

درنة

لوحظ انخفاض في تدفقات الهجرة من مصر والسودان خلال شهر مارس بسبب الخوف من تفشي كوفيد 19 في المنطقة. وتواصل الانخفاض في حركة عبور المهاجرين خلال شهر أبريل بسبب فرض إجراءات الإغلاق. ومع نهاية فترة تجميع البيانات، بادر عدد أكبر من المهاجرين باستئناف أعمالهم خاصّة تلك المتعلّقة بأسواق الخضر وبالبناء.

طبرق

ظلّ عدد المهاجرين الموجودين في طبرق مستقرّا خلال فترة الدراسة بسبب إغلاق الحدود خاصّة. هذا وقد أجرت السلطات المحلية حملات فحص طبي من أجل رصد ومنع انتقال الأمراض المعدية في صفوف المهاجرين الذين يملكون تراخيص إقامة. إلاّ أنّ المهاجرين المصريين الذين لا يملكون تراخيص إقامة قد تمت إعادتهم إلى وطنهم وفقا للإفادات.

امساعد

سُجّل انخفاض ملحوظ في عدد المهاجرين الذين يعبرون نقاط رصد التدفق خلال فترة الدراسة في مقارنة بشهري يناير وفبراير من سنة 2020، حيث أنّ التنقلات في نقاط الدخول الحدودية قد اقتصرت على عودة الليبيين إلى ليبيا والمهاجرين إلى أوطانهم إلى جانب الحركة التجارية.

غرب ليبيا

مصراته

شهدت بلدية مصراته حالة انعدام استقرار في نهاية شهر مارس بالتزامن مع تطبيق إجراءات الإغلاق من أجل التصدي لتفشي كوفيد 19. هذا وقد عملت السلطات المحلية على منع تجمعات المهاجرين في نقاط التوظيف خاصّة منهم الذين لا يرتدون أقنعة الوجه الصحية. انعكس هذا الوضع سلبا على مدخول المهاجرين وعلى ظروف عيش العملة اليوميين من بينهم. وبحلول نهاية شهر أبريل، خفّضت السلطات من ساعات حظر التجوال وبالتالي بدأت التدفقات في نقاط الرصد تعود إلى سالف عهدها قبل فترة الإغلاق. وبصفة عامّة، سُجّل انخفاض طفيف في عدد المهاجرين الموجودين في مصراته خلال فترة الدراسة من 57.630 مهاجرا في الجولة 29 إلى 56.947 مهاجرا في هذه الجولة.

سواني بن آدم

تضرّر المهاجرون الموجودون في سواني بن آدم من الاشتباكات المسلحة التي اندلعت في البلدية في فترة اجراء هذه الدراسة. ولقد تدهورت ظروف عيشهم أكثر فأكثر بسبب التفجيرات قرب مكان عملهم ومن جرّاء إجراءات الإغلاق في شهر أبريل التي ساهمت في ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية.

مسارات الهجرة إلى ليبيا

يمثّل هذا القسم من تقرير الهجرة تحليلا لأبرز مسارات الهجرة التي يسلكها المهاجرون من مختلف البلدان للقدوم إلى ليبيا. ويستند هذا التحليل إلى البيانات الأولية على المستوى الجزئي التي تُجمع عبر استبيان رصد تدفق الهجرة الذي قامت به مصفوفة تتبع النزوح بين شهري يناير وأبريل من سنة 2020. ويُجرى استبيان رصد تدفق الهجرة في شكل مقابلات كمية فردية مع المهاجرين في المواقع الأساسية التي تشمل نقاط العبور المنتشرة في كامل أرجاء البلاد.

بين شهري يناير وأبريل من سنة 2020، أجرت مصفوفة تتبع النزوح مقابلات مع أكثر من 8.128 مهاجر في إطار دراسة رصد تدفق الهجرة. وقد كشف 7.858 مهاجر من بينهم عن المسارات التي سلكوها للوصول إلى ليبيا.

تبرز الخريطة أدناه المسارات الرئيسية التي تربط ليبيا بالبلدان المجاورة وبالبلدان الرئيسية الأخرى المصدرة للمهاجرين وذلك وفقا لإفادات المهاجرين المستطلعين.

ويظهر تحليل البيانات المجمّعة حول المسارات أنّ البلدان المجاورة لليبيا تضطلع بدور كبير في كونها بلدان عبور أيضا إلى جانب بلدان مصدّرة للمهاجرين وذلك بالنسبة إلى أغلبية المهاجرين في ليبيا.

تمثّل النسب الواردة على كل مسار في الخريطة نسب المهاجرين الذين ذكروا أنهم سلكوا ذلك المسار المشار إليه على الخريطة. وعلى سبيل المثال، أفادت نسبة 48.8 في المائة من المهاجرين الذين وصلوا إلى ليبيا عبر النيجر ومن ضمنهم كل المهاجرين تقريبا الوافدين من النيجر ومن بوركينا فاسو والكاميرون وغانا ونيجيريا الذين اختاروا عبور النيجر للوصول إلى ليبيا.

ولمزيد من التفاصيل حول مسارات الهجرة التي يسلكها المهاجرون وفقا لبلدان أصلهم، وبلدان المغادرة والعبور، يرجى الاطلاع على التحليل المضمّن في الصفحة التالية.

الرسم البياني 10 خريطة تبرز المسارات الرئيسية التي يسلكها المهاجرون المستطلعون في إطار دراسة رصد تدفق الهجرة

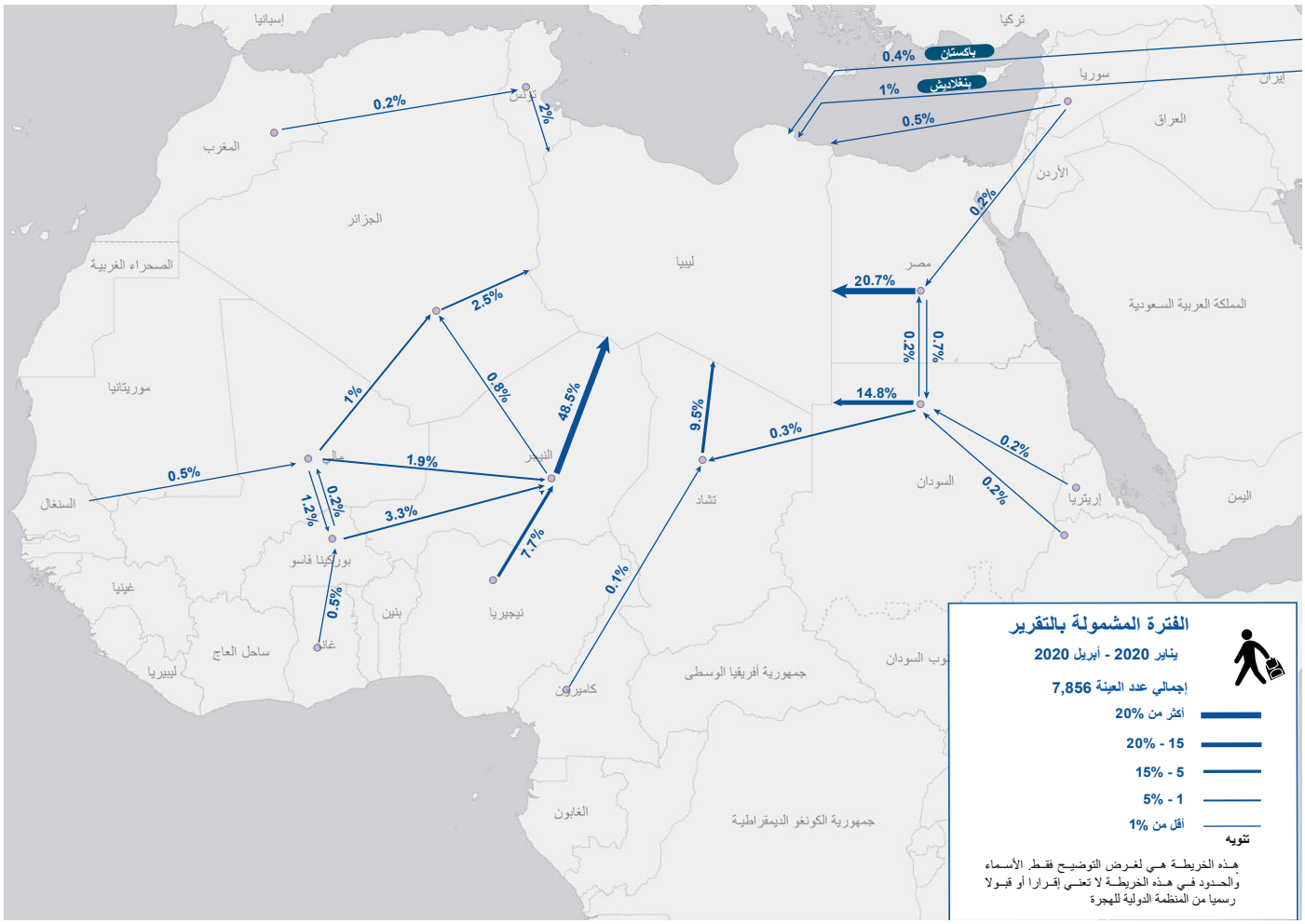

مسارات الهجرة : التحليل والتوجهات

الجزائر

وصلت الأغلبية العظمى من المهاجرين الجزائريين إلى ليبيا مباشرة وبتكلفة قدّرت بـ 626 دولارا أمريكيا في المتوسط. ولم تتجاوز نسبة الذين عبروا منهم تونس 9 في المائة من العدد الإجمالي. وقد أنفقت هذه الفئة 480 دولارا أمريكيا في المتوسط. وبلغت نسبة المسافرين منهم في مجموعات 79 في المائة وقد تكونت هذه المجموعات أساسا من مهاجرين من نفس الجنسية.

بنغلادش

ذكر المهاجرون الوافدون من بنغلادش أنّهم قد جاؤوا إلى ليبيا عبر ثلاث مسارات رئيسية. حيث سافرت نسبة تجاوزت الثلث منهم إلى تركيا قبل مواصلة السفر نحو وجهتها ليبيا وقد أنفقت معدّل 3.345 دولارا أمريكيا. وأفادت نسبة أقلّ (17 في المائة) أنّها قد وصلت إلى ليبيا عبر دولة الإمارات العربية المتحدة ثمّ مصر وأنّها قد أنفقت معدّل 4.200 دولارا أمريكيا.

أمّا الأقلية (نسبة 9 في المائة) فقد سافرت إلى ليبيا مباشرة عبر الجو وقد بلغت تكلفة سفرتها 2.640 دولارا أمريكيا في المتوسط. وقد ذكرت النسبة المتبقية (35 في المائة) مسارات أخرى.

وسافرت نسبة 82 في المائة من المهاجرين المستطلعين الذين قدموا من بنغلادش في مجموعات ولم تتجاوز نسبة من سافروا وحيدين 18 في المائة. هذا وقد استخدمت أغلبية المهاجرين الوافدين من بنغلادش (97 في المائة) منافذ عبور رسمية للدخول إلى ليبيا. وقد جرت مقابلة 61 في المائة من العدد الإجمالي منهم في غرب ليبيا و39 في المائة في شرقها.

بوركينا فاسو

أفادت ما نسبته 86 في المائة من المهاجرين الوافدين من بوركينا فاسو أنها قد عبرت النيجر وصولا إلى ليبيا، بينما اجتازت ما نسبته 8 في المائة مالي ثم الجزائر نحو ليبيا وذكرت النسبة المتبقية (6 في المائة) مسارات أخرى. هذا وقد اجتازت أغلبية المهاجرين نقاط دخول رسمية للوصول إلى ليبيا.

وقد أجرت النسبة الكبرى منهم المقابلات في الجنوب (93 في المائة) وقد ذكروا أنهم قد جاؤوا في مجموعات (بالنسبة إلى 96 في المائة منهم) تكونت أساسا من أسرهم، أقاربهم أو من مهاجرين من نفس الجنسية. وبلغت متوسط تكلفة سفرهم من بوركينا فاسو إلى ليبيا 1.080 دولارا أمريكي.

تشاد

سافرت أغلبية المهاجرين من تشاد إلى ليبيا مباشرة بينما عبرت نسبة أقلّ من 1 في المائة النيجر أو مصر باتجاه ليبيا. وقد ذكرت نسبة 94 في المائة منهم أنّها قد استخدمت نقاط عبور حدودية غير رسمية. هذا وقد بلغت متوسط تكلفة السفر 630 دولارا أمريكيا للفرد .

مصر

على غرار جولات تجميع البيانات السابقة، وصلت النسبة الكبرى من المهاجرين المصريين (93 في المائة) إلى ليبيا مباشرة في حين جاءت نسبة 3 في المائة مجتازة السودان. ووصلت نسبة 1 في المائة من المهاجرين المصريين عبر تونس جوا لتتوجّه بعدها إلى ليبيا. هذا وقد استخدم قرابة ثلث (30 في المائة) الوافدين من مصر نقاط عبور حدود غير رسمية، بينما دخلت نسبة 68 في المائة عبر النقاط الرسمية لعبور الحدود.

وبالنسبة إلى السفر في مجموعات، فقد أشار جميع المهاجرين المصريين تقريبا (نسبة 88 في المائة) أنّهم قد جاؤوا في مجموعات تكوّنت من أفراد من أسرهم بالنسبة إلى 34 في المائة من بين مجموع من سافروا في مجموعات.

أمّا عن تكلفة السفر، فقد أنفق المهاجرون الذين سافروا من مصر إلى ليبيا مباشرة متوسّط 1.048 دولارا أمريكيا، بينما كانت تكلفة السفر بالنسبة إلى من اجتازوا بلدا سافروا من مصر إلى ليبيا مباشرة متوسّط 1.048 دولارا آخرا وصولا إلى ليبيا أعلى وتختلف باختلاف المسارات.

مالي

مثل المسار الرابط بين مالي والنيجر ثم ليبيا أهم مسار يسلكه المهاجرون الوافدون من مالي للوصول إلى ليبيا (43 في المائة) يليه المسار الثاني الذي اتخذته نسبة 31 في المائة من المهاجرين والمتمثل في بوركينا فاسو ثم النيجر وصولا إلى ليبيا. هذا وجاءت نسبة أخرى تضاهي خمس المهاجرين (22 في المائة) إلى ليبيا مجتازة الجزائر. عبرت أغلبية المهاجرين الوافدين من مالي نقاط عبور غير رسمية للدخول إلى ليبيا.

النيجر

عموما، يصل المهاجرون الوافدون من النيجر مباشرة إلى ليبيا دون اجتياز بلد عبور. ولم تتجاوز نسبة الذين جاؤوا منهم إلى ليبيا مجتازين الجزائر نسبة واحد في المائة من العدد الإجمالي للمهاجرين. أجرى نصف عدد الوافدين من النيجر المقابلات في غرب ليبيا ونسبة 47 في المائة في الجنوب. أما البقية فقد توزعت على مناطق الشرق. وبالنسبة إلى تكلفة السفر فقد بلغت متوسط 781 دولارا أمريكيا بالنسبة للفرد الواحد.

نيجيريا

سافرت نسبة 97 في المائة من المهاجرين الوافدين من نيجيريا إلى ليبيا عبر النيجر. فيما سلكت النسبة المتبقية مسارات أخرى عبر تشاد والنيجر وتونس والجزائر. أجرت نسبة 60 في المائة من المهاجرين الوافدين من نيجيريا الدراسة في جنوب ليبيا ونسبة 35 في المائة في غربها. وقد ذكرت الأغلبية أنّها قد سافرت في مجموعات فيما لم تتجاوز نسبة من سافروا وحيدين 6 في المائة .

هـذا وقد بلغ متوسـط تكلفة السـفر بالنسـبة للمهاجريـن الوافدين مـن نيجيريـا 1.500 دولارا أمريكيـا بالنسـبة إلى الفـرد الواحـد.

السودان

أفـادت مـا نسـبته 96 في المائـة مـن المهاجريـن الوافديـن مـن السـودان والمسـتطلعة في ليبيـا أنهـا قـد وصلـت إلى ليبيـا مبـاشرة من بلـد الأصـل في حـين عـبرت النسـبة المتبقيـة إمـا تشـاد أو مـصر أو تونـس للوصـول إلى مقصدهـا. وقـد جـاءت النسـبة الكـبرى منهم إلى ليبيـا في مجموعـات (نسـبة 92 في المائـة) تتضمـن أفـراد مـن أسرهـا (بالنسبة إلى 33 في المائة من المهاجرين من السودان في مجموعات).

تونس

أفـاد المهاجـرون التونسـيون أنهـم قـد وصلـوا إلى ليبيـا مجتازيـن نقـاط دخـول رسـمية (بنسـبة 98 في المائـة). وبلغـت متوسـط تكلفـة السـفر مـن تونـس إلى ليبيـا 216 دولار أمريـكي للفـرد الواحـد. هـذا وقـد جـرى اسـتطلاع نسـبة 80 في المائـة مـن مجمـوع المهاجريـن الوافديـن مـن تونـس في غـرب ليبيـا والنسبة المتبقية (20 في المائة) في المناطق الشرقية من البلاد.

التركيبة الديمغرافية للمهاجرين

خلال الجولة 30 من تجميع مصفوفة تتبع النزوح للبيانات (بين شهري مارس وأبريل من سنة 2020) تم إحصاء 625.638 مهاجر في ليبيا. وكان ما نسبته 93 في المائة منهم من البالغين ونسبة 7 في المائة من القاصرين. وبالإضافة إلى ذلك، فقد بلغت نسبة الذكور البالغين 89 في المائة في حين لم تتجاوز نسبة الإناث البالغات 11 في المائة أمّا بالنسبة إلى المهاجرين القاصرين، فكانت نسبة المصحوبين منهم بذويهم 77 في المائة. أمّا النسبة المتبقية فقد مثلت فئة القاصرين غير المصحوبين بذويهم (قرابة ربع العدد الإجمالي للقاصرين أي 23 في المائة).

وقد أحصينا وجود أغلبية المهاجرات في المنطقة الغربية من ليبيا (58 في المائة) وكذلك هو الأمر بالنسبة للمهاجرين القاصرين (74 في المائة).

توصّلت وحدة تتبع التنقل إلى وجود مهاجرين في ليبيا ينحدر أصلهم من بلدان متعددة. ويمثل المهاجرون من النيجر (128.953 مهاجرا، 21 في المائة) ومن تشاد (102.725 مهاجرا، 16 في المائة) ومن مصر (102.700، 16 في المائة) ومن السودان (75.967 مهاجرا، 12 في المائة) ومن تونس (5.411 مهاجرا، 1 في المائة) ومن الجزائر (1.730 مهاجرا، 0.3 في المائة) نسبة 67 في المائة من إجمالي عدد السكان المهاجرين في البلاد، وهو ما يرمز إلى القرب الجغرافي والصلات التاريخية عبر الحدود بما فيها شبكات المهاجرين الراسخة التي تؤدي دورا قويا في رسم توجهات السكان وديناميكية الهجرة إلى ليبيا.

وقد جرى التحقق من هذا الجانب الديمغرافي للمهاجرين في ليبيا من خلال مقابلات فردية قادتها مصفوفة تتبع النزوح تحت إطار دراسة رصد التدفق والتي أظهرت أنّ نسبة المهاجرين المستطلعين من ضمن البلدان المجاورة قد كشفوا عن نفس التوجهات.

الرسم البياني 14 التقسيم الديمغرافي وفقا للجنس والعمر

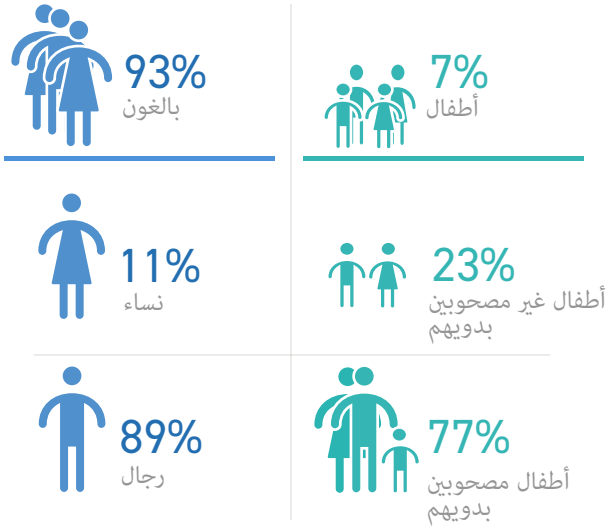

الرسم البياني 15 تقسيم جنسيات المهاجرين في ليبيا

الجنسيات	عدد المهاجرين	نسبة المهاجرين
النيجر	128,953	21%
تشاد	102,725	16%
مصر	102,700	16%
السودان	75,967	12%
نيجيريا	46,831	7%
غانا	30,000	5%
مالي	26,944	4%
بنغلادش	19,710	3%
سوريا	18,277	3%
الصومال	13,024	2%
إريتريا	6,824	1%
أخرى	5,676	1%
إثيوبيا	5,457	1%
تونس	5,411	1%
المغرب	5,352	1%
فلسطين	5,013	1%
السنغال	4,959	1%
غينيا	4,715	1%
بوركينا فاسو	4,302	0.7%
الكاميرون	3,367	0.5%
كوت ديفوار	3,060	0.5%
باكستان	1,844	0.3%
الجزائر	1,730	0.3%
زامبيا	1,525	0%
غينيا بيساو	1,150	0.2%
غير معروف	122	0%
المجموع	**625,638**	**100%**

تحليل المناطق - التوزيع

يظهر التحليل الجغرافي للسكان المهاجرين الذين تم إحصاؤهم في ليبيا خلال الجولة الـ30 من تجميع البيانات أنّ نسبة 46 في المائة من مجموع المهاجرين تتركّز في المناطق الغربية من البلاد، بينما تحظى المنطقة الشرقية بنسبة 29 في المائة من المهاجرين والمنطقة الجنوبية بنسبة 25 في المائة.

وكانت منطقة طرابلس أهمّ منطقة في ليبيا من حيث عدد المهاجرين المتواجدين فيها الذي بلغ 82.525 مهاجرا (أي نسبة 13 في المائة من العدد الإجمالي للمهاجرين). خلال الفترة ما بين شهري مارس وأبريل من سنة 2020 .

وكانت منطقة أجدابيا الواقعة في شرق ليبيا ثاني أهمّ منطقة من حيث استضافتها للمهاجرين (70.605 مهاجرا، 11 في المائة).

أما بالنسبة إلى مرزق الواقعة في جنوب ليبيا على الحدود مع الجزائر وتشاد والنيجر، فقد احتلت المرتبة الثالثة من ناحية عدد المهاجرين الذين تضمّهم (66.478 مهاجرا، 11 في المائة).

بإمكانكم الاطلاع على الجدول على اليسار لمعرفة التقسيم الكامل للمهاجرين وفقا للمناطق الذي يستند إلى بيانات تتبع التنقل الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح.

الرسم البياني 16 أعداد المهاجرين في ليبيا وفقا لمناطق وحودهم

المنطقة	عدد المهاجرين	نسبة المهاجرين
طرابلس	82,525	13%
أجدابيا	70,605	11%
مرزق	66,478	11%
مصراته	56,947	9%
سبها	42,063	7%
الزاوية	40,860	7%
بنغازي	39,175	6%
الجبل الغربي	37,714	6%
الكفرة	32,296	5%
الجفارة	19,604	3%
زوارة	18,661	3%
المرقب	16,865	3%
غات	16,055	3%
أوباري	12,706	2%
الجبل الأخضر	12,450	2%
الجفرة	11,394	2%
المرج	10,515	2%
نالوت	9,500	2%
درنة	9,200	1%
طبرق	7,481	1%
سرت	6,577	1%
وادي الشاطئ	5,967	1%
المجموع	**625,638**	**100%**

المنظمة الدولية للهجرة توزع مساعدات غير غذائية في شحات وطبرق. المنظمة الدولية للهجرة / 2020© .

تحليل المناطق - جنسيات المهاجرين

تظهر الخريطة أدناه أبرز أربع جنسيات للمهاجرين وفقا لتوزيعها في مناطق ليبيا وذلك بالاستناد إلى بيانات الجولة 30 (التي جمعت خلال شهري مارس وأبريل من سنة 2020). وتشير هذه البيانات إلى وجود اختلافات جغرافية كبيرة فيما يتعلّق بتوزيع المهاجرين المستند إلى جنسياتهم وإلى الدور الذي يضطلع به القرب الجغرافي هنا.

وعلى سبيل المثال، يمثل المهاجرون الوافدون من مصر أهمّ فئة من المهاجرين الموجودين في المناطق الساحلية شرق ليبيا. أما المهاجرين الذين جاؤوا من النيجر فهم يشكلون أكبر مجموعة في أغلب المناطق الغربية والجنوبية الغربية من ليبيا بالإضافة إلى المهاجرين من تشاد الذين يمثلون ثاني أكبر مجموعة في غرب ليبيا وجنوبها أيضا.

الرسم البياني 17: خريطة تبرز 4 4 أهم جنسيات وفقا للمناطق

الرسم البياني 16 خريطة لأبرز 4 جنسيات للمهاجرين وفقا للمناطق

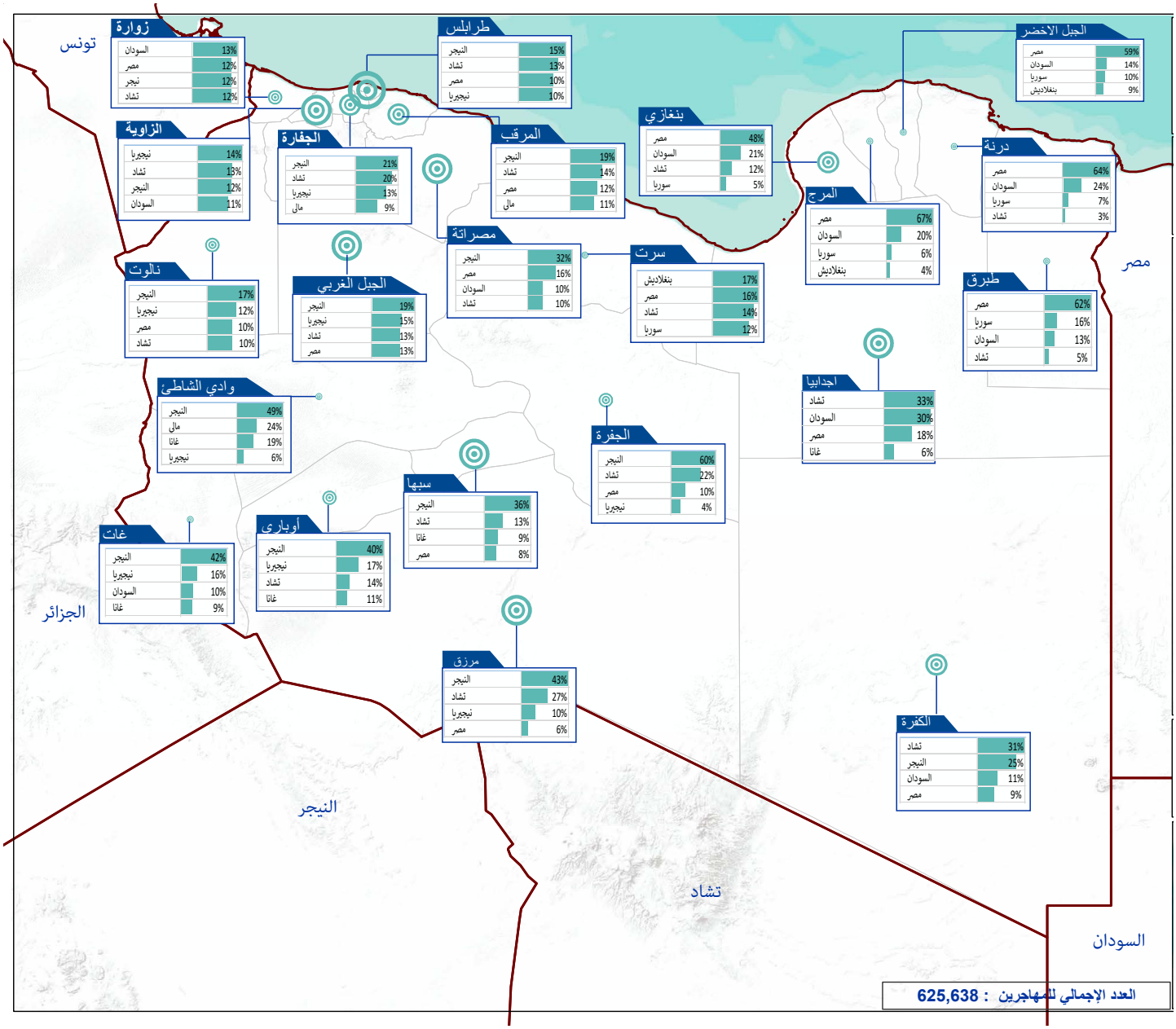

تحليل مناطق الأصل

يظهر تحليل مناطق الأصل بالنسبة إلى المهاجرين الموجودين في ليبيا أنّ المهاجرين من بلدان شمال أفريقيا (بما فيها مصر والسودان) يمثّلون أغلبية المهاجرين المتركّزين في شرق ليبيا (بنسبة 55 في المائة). ومن ناحية أخرى، شكّل المهاجرون الوافدون من جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا النسبة الكبرى من المهاجرين الموجودين في المناطق الغربية من ليبيا (النيجر بنسبة 89 في المائة وتشاد بنسبة 64 في المائة).

ويحتوي الجدول أسفله التقسيم الكامل المستند إلى بلدان الأصل وفقا لمناطق ليبيا. هذا وتنطرّق الصفحتين المواليتين إلى تحليل مفصّل قائم على جنسيات المهاجرين ومناطق أصلهم كذلك.

الرسم البياني 18 جدول يبيّن السكان المهاجرين ومناطق أصلهم وفقا لمناطق تواجدهم في ليبيا المقسمة إلى ثلاثة أقسام جغرافية للبلاد

	المنطقة	المهاجرون من قارة آسيا (والشرق الأوسط)		المهاجرون من جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا		المهاجرون من شمال أفريقيا	
		#	%	#	%	#	%
شرق ليبيا	الجبل الأخضر	2,345	1%	965	1%	9,140	5%
	الكفرة		0%	25,711	14%	6,585	4%
	المرج	1,040	1%	335	0%	9,140	5%
	بنغازي	4,332	2%	7,620	4%	27,223	15%
	درنة	665	0%	445	0%	8,090	4%
	أجدابيا	6,831	4%	29,316	16%	34,458	19%
	طبرق	1,340	1%	456	0%	5,655	3%
	المجموع في شرق ليبيا	16,553	9%	64,848	36%	100,291	55%
جنوب ليبيا	الجفرة	305	0%	9,425	6%	1,664	1%
	غات		0%	14,055	9%	2,000	1%
	مرزق	75	0%	59,764	39%	6,639	4%
	سبها	620	0%	36,638	24%	4,805	3%
	أوباري		0%	11,136	7%	1,570	1%
	وادي الشاطئ		0%	5,967	4%		0%
	المجموع في جنوب ليبيا	1,000	1%	136,985	89%	16,678	11%
غرب ليبيا	الجبل الغربي	1,102	0%	26,114	9%	10,380	4%
	الجفارة	796	0%	14,982	5%	3,687	1%
	المرقب	1,978	1%	11,260	4%	3,594	1%
	الزاوية	2,694	1%	28,131	10%	10,035	3%
	مصراته	3,786	1%	35,472	12%	17,649	6%
	نالوت	990	0%	6,061	2%	2,444	1%
	سرت	2,632	1%	1,748	1%	1,853	1%
	طرابلس	13,760	5%	51,615	18%	17,150	6%
	زوارة	699	0%	10,548	4%	7,414	3%
	المجموع في غرب ليبيا	28,437	10%	185,931	64%	74,206	26%
	المجموع في كامل ليبيا	45,990	7%	387,764	62%	191,175	31%

ملحوظة: 544 مهاجر من ذوي جنسيات تعتبر من بين الأقليات (ومن ضمنهم من تعذّر تحديد جنسياتهم أيضا) لم يقع احتسابهم في هذا الجدول

المهاجرين من شمال أفريقيا ومن جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا

الرسم البياني 19: خريطة تظهر نسب المهاجرين وفقا لجنسياتهم من بين المهاجرين الوافدين من شمال أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى

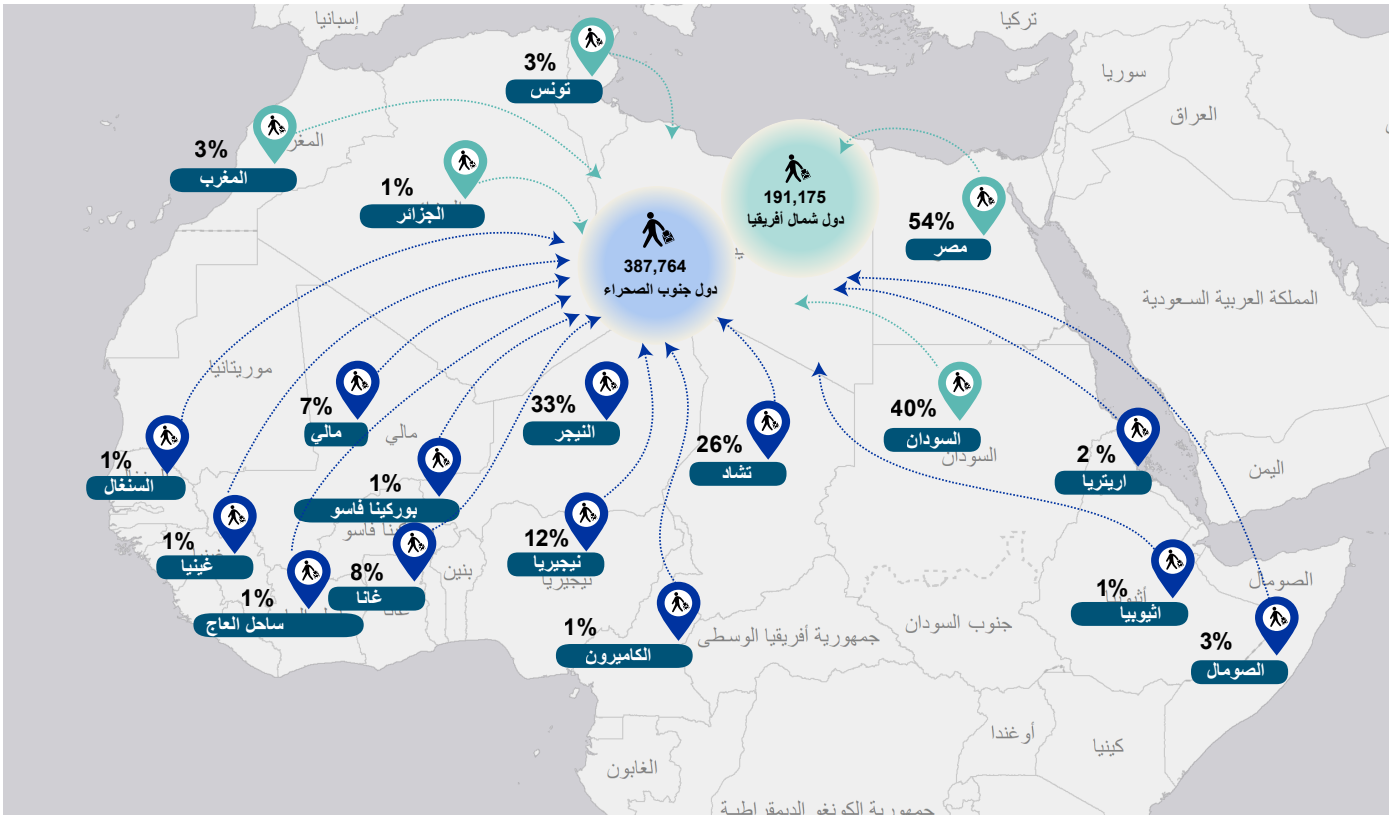

مثّل المهاجرون الوافدون من النيجر ومن تشاد أغلبية المهاجرين الذين جاؤوا من جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا (بنسبتي 33 في المائة 26 في المائة تباعا). ومن جهة ثانية، شكّل المهاجرون الوافدون من مصر ومن السودان أكثر من نسبة 94 في المائة من مجموع المهاجرين الذين ينحدر أصلهم من شمال أفريقيا (بنسبتي 54 في المائة 40 في المائة تباعا) والذين هو يتواجدون في ليبيا حاليا. جميع هذه البلدان الأربعة تتشارك في الحدود مع ليبيا، وتجمع فيما بينها روابط تاريخية وتجارية وثقافية.

الرسم البياني 20: المهاجرين من جنوب الصحراء الكبرى

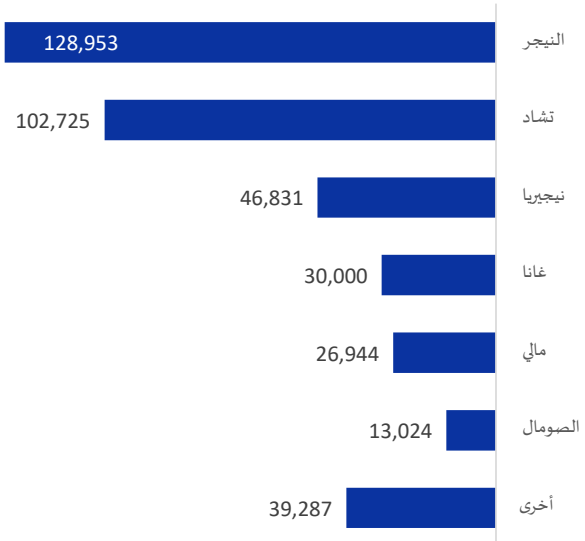

الرسم البياني 21: المهاجرين من بلدان شمال أفريقيا

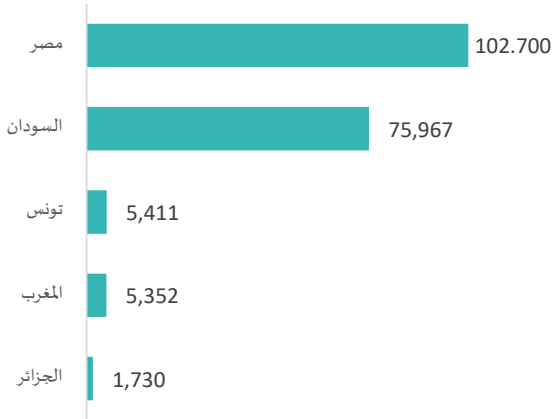

المهاجرين من الشرق الأوسط وجنوب آسيا

الرسم البياني 22: خريطة تظهر نسب المهاجرين وفقا لجنسياتهم من بين المهاجرين الوافدين من الشرق الأوسط وجنوب آسيا

الرسم البياني 23 المهاجرين الوافدين من بلدان قارة آسيا (بما فيها الشرق الأوسط)

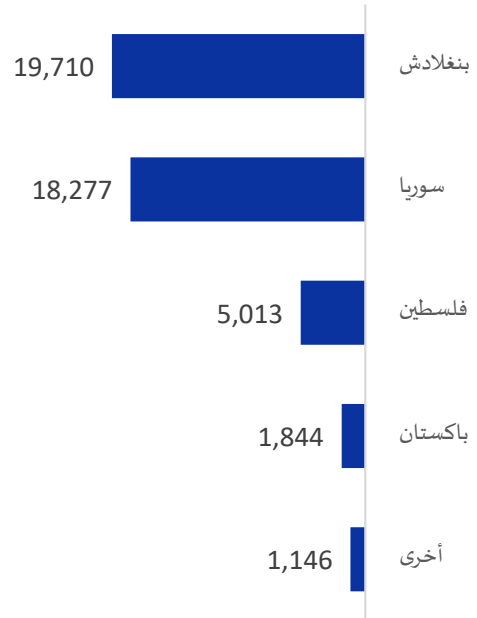

من بين الـ625.638 مهاجرا الذين أحصتهم مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا خلال الجولة 30 من تتبع البيانات، جاء عدد 45.990 مهاجرا من بلدان آسيا (ومن بينها بلدان الشرق الأوسط). مثّل المهاجرون الوافدون من بنغلادش أكبر مجموعة من المهاجرين بـ 19.710 مهاجر (أي ما نسبته 43 في المائة من المهاجرين الوافدين من آسيا/ الشرق الأوسط) الذين تم تحديدهم خلال فترة الدراسة. ويليهم المهاجرون من سوريا (بما فيهم اللاجئين) الذين بلغ عددهم 18.277 مهاجرا ثم المهاجرين الفلسطينيين بما مجموعه 5.013 مهاجرا متواجدا في ليبيا.

الحوادث البحرية

خلال شهري يناير وأبريل من سنة 2020، بلغ حالات الوصول إلى إيطاليا عبر المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط 3.466 حالة وصول. وهو ما يمثّل ارتفاعا كبيرا مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية (779 حالة وصول). هذا وقد سُجّلت النسبة الكبرى من حالات الوصول خلال أوّل شهرين من هذه السنة (2.531 حالة وصول) بينما لم تتجاوز حالات الوصول في شهري مارس وأبريل 935 حالة. ويعود هذا الانخفاض إلى تصاعد المخاوف حول تفشي كوفيد 19، حيث أنّ السلطات الإيطالية والمالطية قد فرضت مزيدا من التقييدات على النزول في موانئها. إلاّ أنّ ذلك لم يمنع المهاجرين في ليبيا من مغادرة سواحلها.

وبحلول يوم 30 أبريل 2020، أنقذ خفر السواحل الليبية 3.283 مهاجرا وأعادوهم إلى الشواطئ الليبية وكان من بينهم 178 قاصرا و 286 امرأة.

ظلت نسبة غرق المهاجرين تبعث على القلق البالغ، فقد سُجّلت 146 حالة غرق على الأقل في صفوف المهاجرين أثناء محاولتهم عبور المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسّط بحلول يوم 30 أبريل من سنة 2020.

وتستمرّ المنظمة الدولية للهجرة بعثة ليبيا في رصد اتّجاهات وأنماط تنقّل المهاجرين الماكثين في ليبيا والذين يعتزمون مواصلة سفرهم نحو أوروبا.

3,466 حالة وصول

إلى إيطاليا عبر المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط بين شهري يناير وأبريل 2020

146 حالة غرق

مسجلة عبر المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط بين شهري يناير وأبريل 2020

3,283 حالة اعتراض في البحر

من طرف حفر السواحل الليبي بين شهري يناير وأبريل 2020

الرسم البياني 24: الوصول إلى إيطاليا عبر المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط (2019/2020)

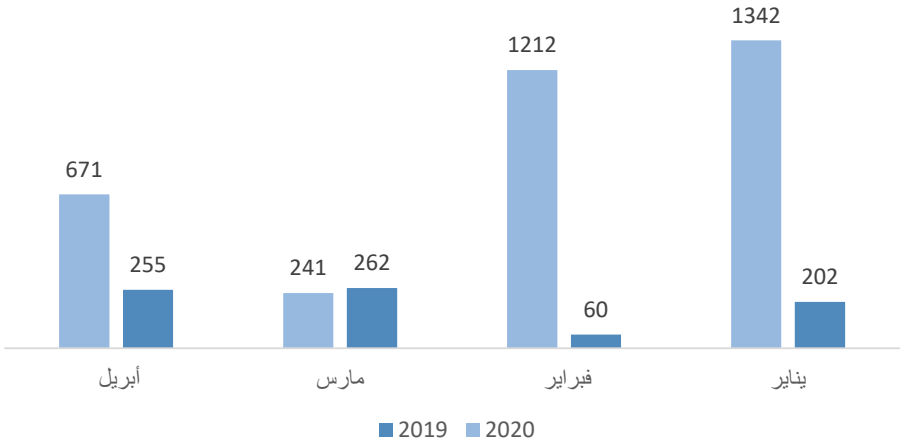

*للحصول على مزيد من المعلومات حول تدفقات الهجرة في العالم، الرجاء زيارة الموقع التالي http://migration.iom.int/

المنهجية

تمثّل حزمة معلومات الهجرة الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح جزءا من عمليات المنظمة الدولية للهجرة المتعلقة برصد تدفق الهجرة والمسخّرة من أجل توفير معلومات منتظمة حول الهجرة إلى ليبيا، عبرها وانطلاقا منها .

ويستند هذا التقرير الخاص بالهجرة في ليبيا إلى البيانات التي جمعتها مصفوفة تتبع النزوح عبر مختلف أنشطة تجميعها للبيانات.

هذا وتستمدّ أعداد المهاجرين الجملية وتحاليلها من البيانات المستقاة من أداة تتبع التنقل (بما فيها التقييمات المتعددة القطاعات للمناطق) الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح والتي تحصي الأرقام الإجمالية للسكان في ليبيا ومن ضمنهم المهاجرين وتساعد في بيان الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية عبر مقابلات تُجرى مع المزودين الرئيسيين للبيانات على مستويين جغرافيين مختلفين؛ مستوى المناطق (المستوى الإدراي 2: منطقة) والبلديات (المستوى الإداري 3: البلدية).

أما بالنسبة إلى الاحصائيات المتعلقة بتدفقات الهجرة وتحاليلها فهي تستند إلى البيانات المجمّعة من خلال استمارات رصد التدفق بنقاط الرصد التي تمتد على 10 مناطق وتغطي 44 نقطة تدفق نشيطة في 15 بلدية من بلديات ليبيا.

وبالنسبة إلى قسم تحليل مسارات الهجرة وجوانب أخرى من الهجرة كذلك، بما فيها مواطن ضعف المهاجرين واحتياجاتهم الإنسانية، فهي تعتمد أساسا على البيانات الجزئية التي تستقى عبر اجراء مقابلات كميّة مع المهاجرين في إطار رصد التدفق.

ولمزيد من التفاصيل حول المنهجية، الوضع الحالي في ليبيا، قواعد البيانات وأكثر من ذلك، الرجاء زيارة موقع مصفوفة تتبع النزوح عبر الإنترنت dtm.iom.int/libya .

تعريف المهاجر :

نعتبر المنظمة الدولية للهجرة مصطلح 'المهاجر' مصطلحا شاملا لا يُعرّف وفقا للقانون الدولي ويعكس الفهم المشترك حول شخص انتقل بعيدا عن مكان إقامته المعتاد، سواء داخل حدود البلد الواحد أو خارج حدود دولية، بصفة مؤقتة أو دائمة ولأسباب متنوعة. ويضمّ هذا المصطلح عددا من الفئات القانونية للأشخاص تحدّد بدقّة وهي العمالة الوافدة وأشخاص تحدّد نوعية تنقلاتهم بصفة قانونية مثل المهاجرين المهرَّبين والأشخاص الذين لا يحدد القانون الدولي تعريفات لوضعياتهم أو لوسائل تنقلاتهم مثل الطلاّب الدوليين

ومن أجل تحقيق هدف تجميع البيانات حول الهجرة، تعرّف إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية 'المهاجر الدولي' على أنّه " أي شخص يغيّر بلد إقامته المعتادة" (إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، توصيات حول الإحصائيات المتعلقة بالهجرة الدولية، المراجعة1 (1998) الفقرة 32).

هذا التقرير لا يأخذ بعين الاعتبار إلاّ 'المهاجرين الدوليين" في ليبيا وفقا لتعريفهم أعلاه .

المنظمة الدولية للهجرة - عملية تجميع البيانات

4.300
مهاجرا أجريت مقابلات معهم في إطار رصد التدفق فيما بين شهري يناير وأبريل 2020

47 نقطة
رصد تدفق نشطة في 11 مناطق من ليبيا

مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي

تأسست مصفوفة تتبع النزوح بتمويل من الاتحاد الأوروبي لرصد حركة السكان وتتبعها لغرض مقارنة مجموعات البيانات عن سكان ليبيا وتحليلها ونشرها. وُضعت مصفوفة تتبّع النّزوح لتوفير الدعم للمجتمع الإنساني من خلال تزويده بالبيانات الديمغرافية الأساسية اللازمة لتنسيق التدخلات القائمة على الأدلّة. تضمّ مجموعة تتبّع التنقل الخاصة بالمصفوفة تقارير تحليلية وقاعدة بيانات وخرائط ولوحات تفاعليّة ومواقع متاحة عبر الإنترنت تحتوي على الأعداد والخصائص السكانية والمواقع الأصليّة وأنماط النّزوح والتنقّل إضافة إلى الاحتياجات الأساسية للسّكان المتنقّلين. وللاطلاع على جميع تقارير مصفوفة تتبّع النّزوح ومجموعات البيانات والخرائط الاحصائية والتفاعليّة الرجاء زيارة الموقع التالي

. www.globaldtm.info.libya